♦♦♦

المحاضرة الثامنة (08): الأسباب والعوامل المدرسية (2) والإخفاق الدراسي.

♦♦♦

المبحث الرابع- الأساتذة والإخفاق الدراسي:

ويمكن أن نورد بعض الأسباب التي تتعلق بالأساتذة والتي من المؤكد أن تساهم في الإخفاق المدرسي نذكرها فيما يلي:

1- عدم استخدام الأمثلة الحسية والوسائل التعليمية في شرح الدرس.

2- فقدان عنصر التشويق وعدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.

3- فقدان عنصر التعزيز وإثابة والتكريم وعدم وجود تشجيعات من طرف الأساتذة، هذا التشجيع الذي من شأنه أن يخلق جوا من الاجتهاد والتنافس.

4- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال.

5- كثرة استخدام المعلمين التهديدات و التهكم على الأطفال أو السخرية منهم ، وكثرة التحذيرات والإنذارات.

6 -عدم كفاءة المعلم وضعف أداءه.

7 -شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ. (الهادي مشعان ربيع وآخرون، 2007: 20).

8- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال، وعدم قدرته على تكوين علاقات حميمة معهم.

9- تخويف الطفل من الفشل؛ ما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.

10- كره الطفل لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له ، ومن ثم كره المواد التي يقومون بتدريسها فيرسبون فيها.

11- إجبار الطفل على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية.

12- عدم اتصال الأولياء بالأساتذة/المعلمين.

الدكتور/ حاتم صيد

13- كثرة تنقلات المدرسين وعدم استقرارهم عامل من عوامل تزايد المشكلة تعقيدا؛ لأن اهتمام المدرس بتلاميذه واستمرار تعهده لهم شرط أساسي في علاج مشكلة الإخفاق الدراسي. (محمد مصطفى زيدان، 1986 :219).

14- عدم اهتمام المعلمين بالمتأخرين دراسيا، واتباع أساليب غير تربوية تستخدم وسائل القمع والقسوة، والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية وإلى الإمكانات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ الثقافية والعلمية مما يفقدهم الدافعية نحو التعلم وتساهم في الإخفاق الدراسي.

المبحث الخامس- الإدارة المدرسية والإخفاق الدراسي:

ويمكن أن نورد بعض العوامل التي تتعلق بالإدارة المدرسية والتي من المؤكد أن تساهم في الإخفاق المدرسي نذكر مجموعة منها فيما يلي:

1- سوء توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية من غير مراعاة التناسق والتجانس في التوزيع من شأنه أن يجعل المدارس إزاء مجموعة من التلاميذ غير متجانسة، وقد تجابه بمشكلة الطلاب سريعي التعلم والطلاب بطيئي التعلم، و يحار المعلم في مجموعتين أيها يوليها اهتمامه، و تكون النتيجة في هذه الحالة أن جميع تلاميذ الفصل على اختلافهم يشعرون بالحرمان، ويلتمسون الإشباع الذي يعوضهم ذلك النقص في نواحي أخرى، فقد تُكَوِن التمرد والعبث والهروب من المدرسة لأنهم فقدوا الحافز وهو من العوامل الهامة في التحصيل المدرسي.

2- الإدارة الدكتاتورية والتنظيم السيئ للمدرسة يؤثر حتما في سير التلاميذ الدراسي و لا يتيح المناسبات للتلاميذ لكي يحققوا شيئا من النجاح. (محمد مصطفى زيدان، 1986 :219).

3 -عدم توفير الوسائل التربوية التعليمية المناسبة.

4 - ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية.

5 - ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية. (الهادي مشعان ربيع وآخرون، 2007: 20).

6- سوء ظروف العمل.

7- كثرة العطل السنوية(عطله نهاية الطورين الأول و الثاني و عطل الأعياد الدينية و الوطنية) .

8- إخلاء المؤسسات وإفراغها لتنظيم الاختبارات الموحدة.

9- انشغال المدرسين بالحصص المخصصة لتصحيح الاختبارات ولاجتماعات مجالس الصفوف وغيرها من الاجتماعات.

10- البداية المتأخرة نسبيا للسنة الدراسية في العديد من المؤسسات والتوقف عن الدراسة السابق لأوانه. (نايفة قطامي، 1992 : 175)

11- البنية الفيزيقية للمدرسة تساهم في نجاح أو فشل الطالب (هندسة القسم والمدرسة، الاضاءة، طريقة الجلوس.....).

12- عدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية.

13- فقدان بعض المعلمين لخبرات معرفية معينة نتيجة لنقص تكوينهم أو عدم إخضاعهم لدورات تدريبية وتكوينية...

14- اكتظاظ الأقسام حيث تعاني العديد من المؤسسات التربوية واقع اكتظاظ الأقسام والذي يعتبر أحد أهم اسباب الفشل الدراسي.

15- سوء التوجيه المدرسي، وذلك نتيجة المعايير المعمول بها من جهة، والتدخلات والمحاباة من جهة أخرى . (محمد مصطفى زيدان، 1986 :219).

الدكتور/ صيد حاتم